

فصل ١١

ذكر بيع المراجعة

(١٢٤) رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : قدم لأبي رضوان الله عليه متاعٌ من مصرَ فصَنَعَ طعاماً وجمع التجار ، فقالوا : نأخذه منك يده دَوَازْدَه^(١) ، فقال لهم أبيعكم هذا المتاع باثني عشر ألفاً ، وكان شراؤه عشرة آلاف ، فده دَوَازْدَه لفظاً فارسيً ، ومعناه العشرة باثني عشر ، وكذلك دَه يَازْدَه ، وهى عشرة بأحد عشر ، وهو لفظ يستعمله التجار بالمشرق ، يجعلون لكل عشرة دنانيرَ ربح دينارٍ أو دينارَيْن ، فكره أبو جعفر (ص) أن يكون الربح محمولاً على المال ، فرأى أن يكون محمولاً على المتاع ، كما يبيع الرجل الثوبَ بربح الدرهم أو الدرهمين ، ولا ينبغي أن يجعل في كل عشرة دراهم من ثمنه ربحاً معلوماً .

(١٢٥) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه رخص في أن يحمل أجرة^(٢) القَصَّارِ والكَرِيٍّ وما يلحق المتاع من مؤنة في ثمنه وبيعه مُرَابَحَةً يعنى إذا بين ذلك .

(١٢٦) وعنه (ع) أنه سُئل عن الرجل يشتري المتاع الكثير ، ثم يقوم كل ثوب منه بقيمة^(٣) ما اشتراه^(٤) ، هل له أن يبيعه مرابحة بتلك القيمة ، قال : لا إلا أن يُبينَ للمشتري أنه قومه .

(١٢٧) وعنه (ع) أنه قال : من اشترى متاعاً بنظرة فليس له أن

(١) هـ - دوازده ، يا زده ، وهو غلط .

(٢) هـ - ع - أ - ج - د - هـ - أجرة .

(٣) هـ - ع - د - ط - س - ع - هـ - بقيته حل .

(٤) هـ - د - ع - ي - س - ط - اشترى .